الشعب المصري يتهيأ لمواجهة تصعيد اسرائيلي للعمليات العسكرية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا המחיר 30 אגורות אל־אתיחאד AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٢٠ كانون الثاني ١٩٧٠
١٣ ذو القعدة ١٣٨٩
العدد ٧٢ السنة ال ٢٦

יום ג
20-1-1970
מס' 72 שנה 26

الرئيس جمال عبد الناصر يجتمع بالوفد البرلماني السوفييتي

القاهرة – اجتمع الرئيس عبد الناصر ، امس ، بالوفد البرلماني السوفييتي برئاسة كونابيف ، الذي يزور الجمهورية العربية المتحدة الآن ، وقد حضر الاجتماع سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة ، والدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة .

وقد عقد مجلس الامة جلسة خاصة ، امس ، اشاد فيها رئيس المجلس بالمساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للجمهورية العربية المتحدة ، وقال ان هذه المساعدات تقدم دون شروط ، ودون ان يتدخل الاتحاد السوفييتي في الشؤون الداخلية للجمهورية العربية المتحدة .

وقد رد عليه رئيس الوفد البرلماني السوفييتي ، مؤكدا ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم مساعدات للجمهورية العربية المتحدة .

« برافدا » تهاجم سياسة الولايات المتحدة وبريطانيا بخصوص الشرق الاوسط

موسكو – نشرت « برافدا » صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، امس ، مقالا هاجمت فيه بشدة السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بخصوص مشكلة الشرق الاوسط .

وقالت « برافدا » ان الولايات المتحدة وبريطانيا تدعمان العدوان الاسرائيلي وراء ستار من الحديث عن حل سلمي لهذه المشكلة .

تفاقم خطير في تصاعد العمليات العسكرية

● وراء الغارات في العمق المصري محاولة لزعزعة معنويات الشعب المصري واسقاط جمال عبد الناصر ..

● روجرز : امريكا ماضية في تأييدها اسرائيل ● القاهرة : اسقطنا ٣ طائرات ● اسرائيل تعترف بسقوط طائرة واحدة

تشهد الايام الاخيرة تصعيدا خطيرا للعمليات العسكرية الاسرائيلية في منطقة قناة السويس وضد اهداف في العمق المصري ، ولا يكاد يمر يوم واحد دون ان تشن الطائرات الاسرائيلية عدة غارات على الاهداف المصرية في المقدمة والمؤخرة . ويجري هذا التصعيد الخطير في جو من الحديث الصريح في اسرائيل عن ضرورة اسقاط الرئيس عبد الناصر . وتقول صحيفة «الاهرام» ان المحافل العسكرية في القاهرة تتوقع قيام اسرائيل بتصعيد عمليات سلاح الجو ضد مصر في المستقبل القريب

وكتب صحيفة «صانداي تايمز » اللندنية لمراسلها في القاهرة ، ان الرئيس عبد الناصر شرع في تهيئة الشعب المصري لاحتمال قيام الطائرات الاسرائيلية بقصف اهداف اقرب الى القاهرة من الاهداف المعرضة للقصف الاسرائيلي الان .

ونقلت الانباء عن انور السادات توقعه تصعيد المواجهة مع اسرائيل وتشديد الغارات الاسرائيلية على اهداف داخل مصر . وتؤكد اجهزة الاعلام المصرية على ان الهدف الرئيسي من وراء تصعيد غاراتها المتلاحقة هو زعزعة المعنويات في الجيش المصري ولدى المواطنين ، والمس بهيبة نظام الحكم القائم وبمكانة الرئيس عبد الناصر الذي ترى فيه اسرائيل عدوها الرئيسي .

وكتبت صحيفة «الاهرام» انه منذ بداية كانون الثاني الجاري كشف النقاب عن خطة امريكية – اسرائيلية ترمي الى المس بالمعنويات المصرية والى زعزعة الثقة بحكم عبد الناصر .

وفي واشنطن ، صرح وزير الخارجية الامريكية وليام روجرز ، يوم امس الاول ، بان الولايات المتحدة ماضية في تأييدها لإسرائيل ، ولا غبار من الشك على هذا التأييد ، واسرائيل تعرف ذلك . واضاف روجرز : لا اساس للراي القائل ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ترمي الى التضحية باسرائيل من اجل التوصل الى حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي .

وعلق راديو موسكو ، باللغة العربية ، على الموقف العسكري في المنطقة ، فقال «لقد اصبح واضحا الان ان اسرائيل بدأت خط تصعيد خطير لعدوانها على العرب . ولا شك في ان الهدف من توسيع جبهة الهجوم هو استخدام الضغط العسكري والسياسي على الدول العربية وعلى راسها مصر ، وذلك لزعزعة الانظمة العربية التقدمية من الداخل ودفعها الى الاستسلام» .

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد اعلن عن قيام الطائرات الاسرائيلية يوم الاحد ، بقصف معسكر مصري كبير على بعد ٢٠ كيلو مترا من القاهرة على محور السويس ، ومخازن ذخيرة وعتاد قرب حلوان . وكذلك قصف اهداف شمالي القناة وجنوبها . وقال الناطق ان الطائرات عادت كلها بسلام . ولكن الناطق المصري اعلن عن اسقاط طائرة سكايهوك اسرائيلية واصابة اخرى بالمدافع المصرية المضادة للطائرات . وقال ان القصف داخل مصر قامت به طائرتان اسرائيليتان استطاعتا التسلل الى الداخل ، وقامتا بمهاجمة قواعد مهجورة ، فاصيب حارس .

وكان المتحدث المصري قد اعلن يوم السبت ان المدفعية المضادة للطائرات قد اسقطت ثلاث طائرات اسرائيلية من طراز «سكايهوك» واعلن عن اسر طيار اسرائيلي . وقد اعترف الناطق الاسرائيلي بسقوط احدى هذه الطائرات في الاراضي المصرية وبقفز الطيار بالمظلة في الارض المصرية . وقال الناطق الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية قصفت عدة اهداف يومي الجمعة والسبت على امتداد المحور بين السويس والقاهرة . وكتبت « هآرتس » « هذا المحور ذو اهمية بالغة لانه اقصر طريق من القناة الى القاهرة » .

مشروع فرنسي لاقامة «دولة فلسطينية»

حيفا – مكتب الاتحاد – ذكرت بعض المصادر الدبلوماسية في باريس ان الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو يعد مشروعا خاصا لمشكلة الشرق الاوسط يدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة . وسيكون هذا المشروع محور المحادثات التي سيجريها بومبيدو مع الرئيس الامريكي نيكسون اثناء زيارته للولايات المتحدة في الشهر القادم .

ويدعو المشروع الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة تضم كلا من قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الاردن ومدينة القدس العربية .

ويقضي المشروع بان تكون القدس عاصمة للدولة الجديدة .

كما يطلب المشروع اعطاء ممرين للدولة الفلسطينية عبر الاراضي الاسرائيلية الاول الى اسدود والثاني الى خليج العقبة وذلك لتمكين الدولة الفلسطينية من الاتصال بالبحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر .

ويدعو المشروع كذلك الى تقديم المساعدات المالية الى الدولة الفلسطينية من قبل الامم المتحدة والدول الاعضاء وخاصة من قبل الدول الكبرى وكذلك اسرائيل .

هذا وقد اشارت المصادر الدبلوماسية في باريس الى ان فرنسا لم تنجح في اقناع الاتحاد السوفييتي بالتخفيف من حدة معارضته تجاه المقترحات التي قدمتها الولايات المتحدة بشأن ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط .

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

اوثانت في نيجيريا

هيئة من مراقبين دوليين تؤكد : لا دلائل على قتل شعب بيافرا

لاغوس – وصل السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة اوثانت الى العاصمة النيجيرية يوم امس الاول ، لاجراء مباحثات مع رئيس نيجيريا الجنرال غوون ، بناء على دعوة من حكومة نيجيريا . وقال المقربون من اوثانت ان الاجتماع سيكون ذا طابع انساني . ولن يطلب اوثانت من السلطات النيجيرية الموافقة على ارسال مراقبين من الامم المتحدة الى نيجيريا .

وقالت مصادر دبلوماسية في لاغوس أن دعوة أوثانت تستهدف البرهنة للرأي العام العالمي على صدق نوايا نيجيريا في مساعيها الى اعادة الوضع الطبيعي في البلاد .

وقال وزير الاعلام في حكومة نيجيريا ان هيئات الغوث النيجيرية توزع وجبات غذائية يومية على ٧٠٠ الف شخص ، وان الصليب الاحمر النيجيري يعتقد بانه لا ضرورة ، في هذه المرحلة ، الى ارسال اغذية الى لاجئي بيافرا عن طريق الجو . وقال ان حركة النزوح الجماهيري قد توقفت .

وأعلنت هيئة مراقبين دولية تضم سبعة ضباط كبار من كندا ، وبريطانيا ، والسويد ، وبولونيا وموظف من هيئة الامم المتحدة ، أعلنت انها لم تجد اية دلائل تشير الى قتل شعب بيافرا .

غلاء اسعار ١٥٠ مادة استهلاكية

قرض الامن يصبح الزاميا .. وضريبة الدخل تزداد بنسبة ٥ بالمئة

تل ابيب – قررت ادارة ((اتحاد مراقبة تعاونيات الاستهلاك)) – المسيطرة على مئتي مجمع اغذية (سوبر ماركت) في مختلف انحاء البلاد رفع اسعار نحو ١٥٠ مادة استهلاكية بنسبة تتراوح بين ٥ و ١٠ بالمئة ، من بين المواد التي رفع المنتجون اسعارها خلال الاشهر الاخيرة . وقد بدأ تنفيذ قرار زيادة الاسعار هذا منذ امس ، الاثنين ، في شبكة مجمعات الاغذية .

وفي تبرير هذه الخطوة ذكر مدير « اتحاد المراقبة » ان المواد التي رفعت اسعارها مواد ثانوية ولا تدخل في سلة المواد الغذائية التي تؤخذ بالاعتبار في حساب علاوة الغلاء . وقال المدير ان مجمعات الاغذية حاولت امتصاص الغلاء وواصلت البيع بالاسعار السابقة رغم ان المنتجين رفعوا أسعار انتاجهم حتى ٣٠ بالمئة . وواصلنا ذلك الى ان انتهت الفترة التي التزمنا بها .

وقال مدير اتحاد المراقبة انه لا يرى رابطة بين ارتفاع أسعار هذه المواد وبين زيادة الاجور ..

وصرح ا. ابراموفتش ، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت انه ازاء الغلاء وارتفاع اسعار الحاجيات بينما الاجور والضرائب لم ترتفع يتوجب على الهستدروت ان تبحث فيما اذا كان ما قررته في ميدان الاجور (الزيادة الطفيفة) كافيا ام من الضروري اعادة البحث .

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

الصحف العربية تبرز مظاهرة تل ابيب ضد القمع والارهاب

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت صحيفة النداء اللبنانية خبرا على راس صفحتها الاولى نقلته عن وكالة الانباء السوفييتية تاس ، تحدثت فيه عن المظاهرة الجماهيرية التي قام بها الطلبة الاسرائيليون في ساحة تل ابيب المركزية قبل اسبوعين احتجاجا على الارهاب والتعسف ضد السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة .

وجاء في الخبر انه اشترك في المظاهرة بضع مئات من الطلبة الذين طالبوا حكام تل ابيب بحزم بالكف عن نسف منازل السكان العرب المسالمين والامتناع عن التطبيق الرهيب لما تسمي بمعاقبة السكان الجماعية انتقاما من عمليات الفدائيين .

وذكرت «النداء» في خبرها ان عناصر يمينية متطرفة قامت بمحاولة فاشلة لاحباط المظاهرة ، كما وقع صدام بين المتظاهرين ورجال البوليس جرح من جرائه عدد من الاشخاص .

المارشال تيتو يزور القاهرة في منتصف شباط القادم

القاهرة – ذكرت الصحف القاهرية ان الرئيس الجمهورية اليوغوسلافية المارشال تيتو ، سيزور القاهرة ، في النصف الثاني من اشهر القادم ، ويجري محادثات مع الرئيس عبد الناصر في مدينة اسوان . وبعد ذلك سيزور ليبيا والسودان .

القاهرة اول عاصمة يزورها رئيس نيجيريا بعد هزيمة بيافرا

القاهرة – يقوم رئيس نيجيريا الجنرال غوان ، بزيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة بعدما يستتب الهدوء التام في نيجيريا .

وقال سفير نيجيريا في القاهرة ، الذي اعلن هذا النبأ لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط : « ان الجنرال غوان كان يتمنى دائما ان تكون زيارته الاولى خارج بلاده ، بعد هزيمة بيافرا ، في الجمهورية العربية المتحدة لكي يقابل الرئيس جمال عبد الناصر» . واضاف : ان العربية المتحدة هي اول دولة قدمت مساعدة مادية للحكومة الاتحادية .

الجنرال غوان

وزراء تقدميون في حكومة جمهورية جنوب اليمن الشعبية

عدن – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط في عدن ان التشكيل الوزاري الجديد في اليمن الجنوبية الشعبية ، برئاسة محمد علي هيثم ، الذي تم في نهاية الشهر الماضي قد دخلته لاول مرة منذ استقلال البلاد عناصر من فئات سياسية خارج تنظيم الجبهة القومية .

وقد تمثل ذلك في دخول عبد الله عبد الرازق باذيب في التشكيل وزيرا للتربية والتعليم ، وهو تقدمي وكان سكرتيرا للحزب الدمقراطي الاشتراكي السابق في عدن كما انه عضو في مجلس السلم العالمي ومعروف بميوله اليسارية . كما دخل الوزارة ايضا انيس حسن يحيى كوزير للاقتصاد والتجارة والصناعة وهو بعثي وكان قد اعتقل لفترة من الوقت اثناء حكم الرئيس السابق قحطان الشعبي ويحمل بكالوريوس في التجارة من جامعة القاهرة . وتأتي مشاركة هذين الوزيرين في السلطة انسجاما مع ما اعلنته القيادة القومية العامة للجبهة القومية من ضرورة الانفتاح على العناصر التقدمية من خارج تنظيم الجبهة القومية .

مباحثات بين عرفات والمسؤولين في لبنان

● نشر تفاصيل ((اتفاق القاهرة)) السري

● لبنان يندد بالاعتداء على المدرسة اليهودية في بيروت

بيروت – اجتمع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، يوم امس الاول ، بقائد الجيش اللبناني ، وبوزير الداخلية كمال جنبلاط ، لبحث علاقات السلطات اللبنانية بالمنظمات الفلسطينية واتفاقية القاهرة .

وكانت السلطات اللبنانية قد نشرت ، يوم السبت ، تفاصيل اتفاق القاهرة السري

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

بيان عن لقاء ممثلي الحزب الشيوعي الايطالي ومنظمة ((فتح))

عمان – اكد الحزب الشيوعي الايطالي تأييده وتضامنه في قضية ونضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل تحرير فلسطين ، كما أكد انه لا يمكن تحقيق سلام دائم ان لم يكن قائما على الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني .

وقد جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة وفد الحزب الشيوعي الايطالي برئاسة جان كارلو باتيا لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في الفترة بين ١٣ و ١٩ من الشهر

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

حاخام موسكو يتصدى لحملة التحريض الصهيونية المعادية للاتحاد السوفييتي

موسكو – تصدى حاخام موسكو ، الحاخام يهودا لفين ، للحملة المعادية للاتحاد السوفييتي التي تشنها المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة واسرائيل .

قال الحاخام لفين ، في اذاعة موسكو باللغة العبرية : « ان يهود الاتحاد السوفييتي يتمتعون بالحقوق التي تتمتع بها سائر شعوب الاتحاد السوفييتي . انهم يتمتعون بكامل الحريات التي يضمنها الدستور ، بما في ذلك حرية الدين . والكثيرون من اليهود في بلادنا يحتلون مناصب حكومية عالية . وتصدر في بلادنا مجلة ادبية بلغة الايديش ، وتنشر اعمال الادباء والشعراء اليهود . ونحن اليهود السوفييت لا نريد ان يقرر لنا الاخرون مصيرنا .. اين نعيش

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

القذافي يرأس حكومة ليبيا الجديدة

طرابلس – ليبيا – تم يوم الجمعة الماضي تشكيل حكومة جديدة في ليبيا برئاسة العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبية ، خلفا لوزارة الدكتور احمد سليمان المغربي . وقد دخل الوزارة الجديدة خمسة وزراء من اعضاء مجلس قيادة الثورة .

وقد صرح مصدر مسئول في مجلس قيادة الثورة بأن الوزارة الجديدة ستعمل على معالجة كل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية بروح علمية وموضوعية هادفة لحل جميع مشاكل الشعب وتحقيق مبادىء ثورة اول ايلول في الحرية والاشتراكية والوحدة .

واضاف ان من اهم الموضوعات التي ستعالجها الحكومة الجديدة الجهاز الاداري للدولة .

وقد اصدر مجلس قيادة الثورة الليبية قرارا بتشكيل مجلس للدفاع الوطني يتولى دراسة الدفاع عن ليبيا من جميع الوجوه .

اهالي بيت لحم يحتجون الى البابا على مصادرة اسرائيل لاراضيهم

عمان – ذكرت صحيفة ((الدستور)) الاردنية ان ٥٠٠ من اهالي بيت لحم ومنطقتها ابرقوا الى البابا طالبين منه التدخل لوضع حد ((لمؤامرات اسرائيل التي تستهدف مصادرة اراضي عربية في هذه المنطقة)) .

وحسب ما جاء في البرقية فان اسرائيل تستهدف مصادرة ٥٠٠ دونم من اراضي حسان ووادي فوقين ونحلان بدعوى أن هذه الاراضي كان قد اشتراها يهود قبل قيام دولة اسرائيل .

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

تمهيدا لمؤتمر دول المواجهة

الاتاسي وحسين يزوران القاهرة ويجريان محادثات مع عبد الناصر

القاهرة – يصل الى القاهرة ، في الخامس من شباط القادم ، الملك الاردني ، حسين ، على راس وفد رسمي لاجراء محادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر والمسؤولين المصريين ، وذلك قبل يومين من انعقاد مؤتمر القمة لدول المواجهة . وقالت انباء من سوريا ان الدكتور نور الدين الاتاسي ، الرئيس

– البقية على ص ٤ عمود ٦ –

المحتل الاســـرائيلي في اعين قانون الشعوب

بقلـم : المحامية فيليتسيا لانغر ـ تل ابيب

قانون الشعوب ، او كما يسمى « القانون الدولي العلني » هـــو مجموعة أصول العرف الدولي الذي اقرته رابطة الشعوب .

ومصادر القانون الدولي ، كمـا فصلتها المادة ٣٨ من قوانين المحكمة الدولية في لاهاي او التلخيصـات الدولية ، والعرف الدولي ، ومبادىء القضاء العامة التي تعترف بها الامم المتنورة .

وبين الفترة والاخرى ترتفع ، في العالم اصوات تقول ان مواد القانون الدولي ليست مواد الزاميـة وان القوة هي التي تقرر العلاقات بين امم العالم . غير ان هذه الاصوات موجودة في حالة تراجع ولا تأثير لها البتة وضدها يعمل حكماء القضـاء الدولي في العالم بأسره .

واحد القضاة البارزين في امريكا ، هايمن فلجر ، المستشار القضـائي لوزارة الخارجية الامريكية في سنة ١٩٦٣ قال انه يرى في القضاء الدولي مرساة انقاذ في عالمنـا العاصف . فنحن نستطيع ان نعيش بمدى مـا تمكن من استبدال مبـادىء القسوة باصول القضاء . وكثير من زمـلاء هذا القضائي يقرونه على رأيه .

وقد اعرب قضاة سوفياتيون ، في اكثر من مناسبة ، عن الحيويــة البالغة في العلاقات الدولية للقضاء الدولي . وأحدهم ، ي. ج. تونكين كتب في مجلة « الدولة السوفييتية والقضاء » ان المرحلة الجديدة في تطور القضاء الدولي هي ان قانون الشعوب يجب ان يتحول الى «قضاء التعايش السلمي » .

ومن بين المصادر الرئيسية للقضاء الدولي : اتفاقية لاهاي من ســنة ١٩٠٧ ، واتفاقية جنيف من ســنة ١٩٤٩ ، والبيان العالمي الصادر عن الامم المتحدة في ســنة ١٩٤٨ . والمصدران الاولان يبحثان في قوانين الحرب ، بينما المصدر الثالث هو بمثابة مجموعة حقـوق الانسان في شتى انحـاء العـالم .

ولقوانين الحرب تاريخ طويل . وقد وضعت قوانين الاحتلال ، لاول مرة ، بعد حروب نابليون وقبــل الحرب العالمية الاولى . وواجبهـا الرئيسي هو تحديد حد واضح بين الاحتلال ، الناجم عن الاعمـــال الحربية ، وبين المطالبة باي حق في منطقة محتلة يقصد به ضمها بصورة انفرادية (قارن ذلك بضم القدس الشرقية) . وقد اكدت هذه القوانين الطابع الموقت للاحتـــلال المسلح . والواجب الآخر لهذه القوانين هـــو تنفيذ التعاليم التي تعارفت عليهـا الامم المتنورة في مجال العلاقات بين الدولـــة المحتلـــة وسكــان المنطقة الواقعة تحت الاحتلال .

صلاحيات الجيش في منطقة محتلــــة

ان امم العالم قد توصلت ، منذ زمن ، الى نتيجة ان عليها ان تلتزم باحكام الحرب التي يتعارف عليهـا الجميع . واتفاقيتا لاهاي وجنيف هما العمود الفقري في هذه الاحكام وعـلى ضوئهمـــا يجب ان نفحص الاحتلال الاسرائيلي وطرق العقوبات التي يفرضها .

كثيرا ما نسمع ـ وحتى من علـى منصة الكنيست ـ ان اتفاقية جنيف لا تلزم اسرائيل . وكثيرون هم الحكام الذين يضربون بموادها عرض الحائط نظريا وعمليا .

وفي هذا الصدد يجدر ان نقـدم للقارىء فحوى كراس صغير عنوانه : « صلاحيات الجيش في منطقة تحت الاحتلال » اصدرته القيادة العـامة للجيش الاسرائيلي في سنة ١٩٦١ .

فيليتسيا لانغر

فمن قراءة هذا الكراس نعرف ان الاحتلال في سنوات ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ ينتهك يوميا تعليمات قيادة الجيش العامة من سنة ١٩٦١ حيث جاء فيها (صفحة ٣) ان « مجموعة كاملــة لاحكام الحرب لم توضع حتى الان . وفي مؤتمر لاهاي من سنة ١٨٩٩اقرت انظمة اعترف بها « وثيقة عن قوانين الحرب والعرف الحربي علىاليابسة» .. وقد وقعت على هــذه الوثيقة واقرتها اكثرية الدول المتنورة . وفي مؤتمر آخر عقد في لاهاي سنة ١٩٠٧ جرى توسيع نطاق هذه الانظمــــة والزمت الدول الموقعة عليهـــا ان تتحمل ، في حالة اشتراكها في حرب، مسؤولية كافة الاعمال التي يقترفها اناس من محاربيها او قواتها . وعبر عن هذا الالزام بضرورة دفـــــع التعويضات اذا اقتضى الامر ذلك .

« وقد وافق على اتفاقية لاهاي من سنة ١٩٠٧ كل العالم المتنور . وكما قررت مختلف محاكم مجرمي الحرب، بعد الحرب العالمية الثانية ، فانـه يجب ان تعتبر هذه الانظمة كبيان عن أصول القانون الدولي .

« ان دولة اسرائيل ليست طرفا في اتفاقية لاهاي من سنة ١٩٠٧ ، ولكن يجب اعتبارها مرتبطة بالاصول التي تضمنتها هذه الاتفاقيـــة وان عليها ان تنفذ ، نظريا وعمليــا ، اصول القانون الدولي .

« في قرار محكمـــــة الاستئناف الجزائية رقم ١٧٤/٥٤ ـ حكم رقم ٥ ـ ان بريطانيا والولايات المتحـدة الامريكية ودول اوروبية اخرى قـد اعترفت باصول القانون الـــدولي كجزء من القضاء في البلاد . والدوافع التي بررت ذلك في اقطـــار متنورة اخرى قائمة ايضا بالنسبة لدولـــة اسرائيل وتحتم نقل هـــذه المبادىء الدولية الى القضاء في بلادنا دون اي التصاق بالقضاء الانجلـــو ـ ساكسوني ودون اية علاقة بالقانون المحلي .

« ومجموعة القوانين العسكريـــة العالمية لم ينته وضعها حتى الان . غير ان مندوبي الدول التي وقعت على اتفاقية لاهاي من سنة ١٩٠٧ قد اعلنوا انه في الحالات التي لا تتضمنها الانظمــــــة يبقى السكان والمحاربون تحت حماية اصول العرف والمبادىء لقانون الشعوب فهي ناجمة ايضا عن تعاليم العرف التي حددتها الشعوب المتمدنة .

« ان اتفاقية جنيف من سنة ١٩٤٩ قد اضافت تعليمات الى انظمة لاهاي من سنة ١٩٠٧ في مجال حمايـــــة السكان المدنيين اثناء الحرب . والمادة « ج » تشير بمدى كبير الى الوضع الراهن للقضاء الدولي في المناطـق الواقعة تحت الاحتلال ، وهي توسع، بمدى معين ، انظمة لاهاي » .

انتهـــــاك كل شيء

هكذا اعتقدوا في سنة ١٩٦١ . اما اليوم ، وقد تحقق « حلم » ذلك الوقت فانه يترتب علينا ان نفحص الامر على ضوء المواد الخاصة في تلك الاتفاقيتين اللتين رأت فيهما القيادة العامة للجيش ، وبحـــق ، مواد ملزمة لها .

المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف تنص على :

« يمنع منعا باتا النقل الجبري ، الفردي او الجماعي ، للاشخـــاص المحميين (اي سكان المناطق المحتلة) خارج الاراضي المحتلة الى اراضي الدولة المحتلة او اي بلد اخر مهما تكن الاسباب » .

لقد انتهك هذا البند فور الاحتلال مباشرة . ولا ضرورة لتقديم الكثير من الامثلة التي يعرفها الجميع . بل انه ، مؤخرا ، طرأ تحسن « على هذا التصرف حيث تصبح الصحراء مكانا للنفي حتى دون تحديد مـدة النفي » .

والمادة ٥٣ من الاتفاقية تنص على:

« يحظر على الدولة المحتلة توسيع ممتلكات الاراضي او تدمير ممتلكات تابعة لأفراد او لجماعات او للدولة ».

وهنا ايضا فان المعلومات معروفة. ففي منطقة اللطرون لم يبق حجر على حجر . غير ان المدمر الكبير المتظاهر بأنه على حق لا يكتفي بذلك بل يستمر في التدمير والتوسع حينما لا يكون الدمار العادي كافيا فيلجأ الى تدمير ما يحيط بالمنطقة .

والمادة ٧١ من الاتفاقية تنص على:

« لا يجوز للمحاكم التي تقيمهـــا الدولة المحتلة اصدار الاحكام الا بعد اجراء محاكمة منتظمة » .

وهذه المادة ايضا ضرب بها عرض الحائط . الامر الذي يذكره القضائي الاسرائيلي ، المحامي هولتسمان ، في كراسته « تشريعات الامن في المناطق المتمسك بها » فان من المعروف ان بيت الانسان المشتبه به فقط بأنه قام باعمال معينة ينسف فورا كعقاب قبل ان يستطيع هذا الانسان ان ينبس ببنت شفة امام اية محكمة . وهذه امور تحدث يوميا .

والمادة ٣١ من الاتفاقية تنص على:

« لا يجوز القيام باي اكراه ، مادي او معنوي ، تجـاه الاشخاص المحميين وخاصة بهدف الحصول منهم او من غيرهم على معلومات » .

مئات من الشكاوى عن الضغط الذي تميز بالضرب وبالتعذيب قدمت الى سلطات الاحتلال بينما كانت آثار ذلك ما زالت باقية وترى بوضوح . وفي حالات كثيرة طلب الى السلطات اجراء تحقيق او تعيين لجنة تحقيق مستقلة للبحث في الشكاوى . ولكن ذلك لم يجر حتى يومنا هذا . وبدلا من ذلك تنطلق ابواق الدعاية الرسمية بالصراخ على ان اشخاص القائمة الشيوعية الجديدة (« ركـــاح ») وصحفيين اجانب يحرضون ويفترون.

واخيرا فان المادة ٥٠ من اتفاقية لاهاي تنص على :

« لا يجوز ان تفرض على السكان اية عقوبات جماعية ، بالنقود او اية وسيلة اخرى ، بسبب اعمال افراد ولا يجب اعتبار السكان مسؤولين بصورة جماعية عنهم » .

غير ان المحتل ابدى هنا باعا طويلا. ان منع التجول ، ومصادرة الحوانيت وسحب رخص التجـــارة ورخص الاشغال ، بما يعني تجويع السكان قد اصبح تصرفا متبعا في المناطـــق المحتلة ، واصبح معروفا بـ «عقوبات الضواحي » .

الى هنا ما يتعلق بقوانين الحرب. اما فيما يتعلق بمواثيق السلام ، من مثل « البيان العالمي » من سنة ١٩٤٨ فالامر لا يختلف كثيرا ايضا . فان بنود هذا البيان ، التي اقرتها بالاجماع دول هيئة الامم المتحدة ، تنص على انه لا يجوز التمييز ضد انسان ، باية ذريعة كانت ، حتى لو فقدت دولته استقلالها او حددت سيادتها باية تحديدات » . يجب منح حرية التفكير والتعبير كاملـــة لاي انسان . وغني عن الذكر الثمن الذي يدفع في المناطق المحتلة لهذه الحرية. فان موزع منشور او منظم اضراب او مظاهرة سلمية بل وحتى القيـام بدعاية ضد الاحتلال ـ مكانه السجن.

والواقع ان هذا المقال لا يستطيع

ـ البقيـة على الصفحة الثالثة ـ

مقال لاميـل تومـا في الطليعـة المصريـة

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ نشرت مجلة الطليعة القاهرية في عدد اكتوبر ١٩٦٩ مقـالا للدكتور اميل تومـا ، رئيس تحرير الاتحاد ، مقالا كـان قـد ظهر في الاتحاد عــدد ١ـ٨ـ٦٩ بعنـوان «مخطط اسرائيلي للكيان الفلسطيني.. او هونكونغ الشرق الاوسط»

وفي مقدمة المجلة للمقـــال اشارت الى ان كاتب هـــذا المقال هو احـد قادة الحزب الشيوعي اليهودي ـ العربـي في اسرائيل والمعروف باسـم «راكاح» وكان قد نشر فـــي جريدة الاتحادفي اول اغسطس ١٩٦٨ ويكشف فيه عن حقيقة المخطط الاسرائيلي التي تقوم الصهيونية باعداده ضد الشعب الفلسطيني خاصة والشعوب العربية عامة من ناحية وموقف القوى التقدمية منه من ناحية اخرى . وقد رأت «الطليعة» ان تعيد نشر هذا المقال الهام على صفحاتها ليتسنى ـ على اوسع نطاق ممكن ـ معرفـة كيف تفكر .. وكيف تخطط الصهيونية المعاصرة .

من هنا . وهناك

ذهب ضحايا النازية في امريكا

كتب طوبيا فريدمان ، وهو مدير معهد المستندات والوثائق في حيفا ، رسالة الى رئيسة حكومة اسرائيل يطلب فيها تأليف لجنـــة تحقيق من الحكومـة ومن اوساط يهوديـة عالمية ، للتحقيق في مصير اموال يهود اوروبا في أثناء الحرب العالمية الثانية .

ويقول فريدمـــان ان الذهب الذي اغتصبـــه النازيون من يهود اوروبــا يبلغ مليــار دولار ، وان قوات الاحتلال الامريكيـة نقلته الى الولايات المتحدة ولم يقــــدم الى الورثة الشرعيين .

ويقول فريدمـــان ان وثائق الجستابو ووثـائق الجيش الامريكي تدل على ان هملر امر في صيف عـام ١٩٤٢ بجمع ذهب اليهود الذين كانوا في معسكرات الاعتقال والابادة ، فوضع جانبامنه في بنك فرانكفورت واخفى الباقي في مكان في ميركرس . وبعد احتـلال فرانكفورت صادرت سلطات الاحتلال ٢٧٧ كيلوغراما من الذهب والعملة المعدنيـــة والماس وما الى ذلك .

ويستند فريدمـان الى اقوال المؤرخ الالماني الدكتور يوليوس مادر من برلين ، الذي يقول ان القـــادة الامريكيين ايزنهاور وبرادلي وباتون وغيـــرهم زاروا ميركرس حيث اخفي الذهب اليهودي ، بعد الاحتـلال ببضعة ايام وطلبـــوا من مـــلازم امريكي يـــدعى برنشتــــاين ، بتصنيف الموجودات وتسجيلهـــا ووضعها في رزم وارسالها الى واشنطن .

ويقول مدير المعهد ان الورثة الشرعيين هم اولئك الذين نجوا من الكارثـــة ودولة اسرائيل .

جاء ليستأنف وهو يحمل المخدرات

حكم على شموئيل شيكو بالسجن لاشتراكه في سرقة .. واستأنف الحكـم الى الاستئناف العليا . ولدى مجيئه الى المحكمة ضبط وهو يخفي كميـــة من الحشيش في ثيابه ...

وهكذا رفضت محكمـــة الاستئناف العليا استئنافه وحولته الى محكمة الصلح في القدس ليحاكم عـــلى حيازة الحشيش ، وقـد حكمت عليه المحكمة بالسجن اربعة شهور اخرى .

هجرة الحشاشين ممنـوعة

اتضح ان بين القادمين الى اسرائيـــل من مختلف انحاء العالم عددا لا يستهان به من الحشاشين ومدمني المخدرات ، الامر الـــذي اضطر معه مـــدير دائرة الهجرة في القدس السيد يرمياهو آشر الى الافصاح عن ذلك في اجتماع كبـار العاملين في الوكالة اليهوديه .. ومما قاله : ان اسرائيل ليست بحاجة الى هـــذا النوع من الناس . وأثار انتقادا شديـــدا على ان العاملين في الهجـــرة لا « يغربلون » الشبان قبـل تهجيرهم فيرسلون ما هب ودب . وطالب بمنع هجره هذا النوع من الناس .

واعلن آشر ان في البلاد مكانا لعشرين الف قـــادم جديد في السنة القادمة ، الكيبوتسات .

وتزوج التلميذ معلمتــه

هو تلميـــذ في مدرسة داخلية ، وهي معلمته في المدرسة نفسها . هــو في السابعـــة عشرة وهي في العشرين ، وهذان الفارقان لم يمنعا المعلمة وتلميذها من ان يحبا بعضهما بعضا ، ويقررا الزواج .

اما الاهل ، اهل المعلمة واهل تلميذها ، فلم يرضوا بذلك ، وعملوا كل مـــا يستطيعون لمنع الزواج ، بالنصيحة وبالعنف ولكن لم يجد كل ذلك ، حتى اضطر الاهل الى التقدم المحكمة لاصدار قرار يمنع زواج المعلمة وتلميذها. واصدرت المحكمة الامر ... غير ان التلميذ تقدم الى المحكمـــة مطالبا بالغاء الامر والسماح بزواجه من معلمته .

وامـــام تصلب الحبيبين رضخ الاهل ، وفي المحكمة وقف محامي التلميذ معلنا ان اهل التلميذ واهـــل المعلمة وافقوا على الغــاء القرار السابق وعلى زواج الحبيبين ، خصوصا وان المعلمة حامل في شهرهـــا الرابع ! ...

البرافدا : الانتخابات النيابية القادمة في قبرص

خطـوة هامــة لاستقــرار الوضــع فـــي الجزيــرة

موسكـــو ـ كتــب في « البرافدا » نيكولاي براغين ان قرار اجراء الانتخابـــات البرلمانية في قبرص خطـــوة هامة اخرى في طريق اعـادة الوضع الطبيعي في الجزيـــرة واعادة العلاقـــات بين القبارصة اليونانيين والاتراك التي اختلت نتيجـة تدخــل عملاء الناتو .

واعاد كاتب المقالة الـــى الاذهان ان صاحب المبادرة الى اجراء الانتخابـــات هو رئيـس الجمهورية الاسقف مكاريوس

وافادت صحيفة هارافغي ان ممثلي الطائفة التركية فـي الجزيرة لا يعترضون علـــى هذا القرار . ويؤكـد الحزب التقدمي للشعب العامل فـي قبرص ـ اكيل ـ ان القوى اليسارية في البلاد تؤيد منـذ امد بعيد لا اجراء الانتخابات البرلمانية فقط وانما معها ايضا انتخابات المجالس البلديـــة ومجالس المناطق .

وقال كاتب المقالة ان ذلك كله يؤكد مرة اخرى التضاد الكبير بين ارادة القبارصـــة والخطط المتوالية لحل المشكلة القبرصية المعدة وراء كواليس خلف الاطلسي .

وقال براغين ان التدخل غير المنقطع من جانب واشنطـــن ولندن وبعض البلدان الاخرى الاعضاء في الناتو في الشؤون الداخلية لقبرص تتخذ طابعــا متزايدا من التحـدي . ويود اعداء قبرص الحرة والمستقلة تحويلها كما كانت في السابق الى قاعدة ارتكاز للناتو فـي شرق البحر الابيض المتوسط وهم يسعون بكافة السبـــل الى وضـــع المصاعب امـــام المباحثات الدائرة بين القبارصة اليونانيين والاتـــراك لفرض وساطتهم ولينفذوا بهذا الشكل او ذاك خطط الاستعمــــار الجديد العدوانية تجاه قبرص

غير ان القبارصة لا يريدون ان يجمعهم جامع مع الناتو . وكلهم عزم على الدفاع عـــن حقهم غـير المنتزع في الوجود المستقل وسيادتهم التامة في ديارهم .

واكد كاتب المقالة ان النضال العادل لشعب جمهورية قبرص سوف يحظى في المستقبل ايضا بتأييد اصدقائه المخلصـــين الاتحاد السوفييتي والـدول الاشتراكية الاخـرى والقوى المحبة للسلام في العالم بأسره. وكما جرى التأكيد على ذلـك مجددا قبل ايام من قبـــل الممثل السوفييتي في جلســة مجلس الامن يـقف الاتحـاد السوفييتي ضد اية محاولات لثلم سيادة جمهوريـة قبرص ونوايا بعض الدول لحل القضية القبرصية من وراء شعبها .

قالت الصحف العبرية

■ من ابرز القضايا العربية في اسرائيل ، والتي لا تحظى بالاهتمام الكافي سواء من الاوساط الرسمية او الشعبية قضية الطلاب الجامعيين العرب . وفي السادس عشر من الشهر الجاري أجرى الصحفي ايلي العاد حديثا مع مجموعة من الطلاب العرب في جامعة حيفا ، ونشرته « هآرتس » ، تنعكس فيه بعض هموم هؤلاء الطلاب ومجريات تفكيرهم ..

و «الاتحاد» تستعرض هذا الحديث بجوانبــه السلبية والايجابية دون تدخل في الحوار ، ودون تقييم ما ورد فيه .

يقول الكاتب في مقدمة تقريره :

«ان اكبر تجمع للطلاب من ابناء الاقليات ، في مؤسسات التعليم العالي في البلاد ، موجود في جامعة حيفـــا ، حيث يحصل فيها في السنة الدراسية الحالية ٢٥٠ طالبا عربيا ، يشكلون حوالي ٧٪ من مجموع الطلاب البالغ ٣٦٠٠ . في الجامعة العبرية في القدس ، ايضا يوجد تجمع كبير من الطلاب العرب ، حوالي ١٥٠ ، ولكنهم يشكلون فقط ١٪ من مجموع الـ ١٥٠٠٠ طالب هناك ».

ويحاول الكاتب استعراض المشاكل التي يواجهها هؤلاء الطلاب ، في المدينة التي تتراوح نظرتها اليهم بـــين الشك والعـــداء ..

« السكن هو اقسى المشاكل التي يواجهها الطلاب العرب الذين ليسوا من سكان حيفا (واغلبيتهم كذلك) ، بعضهم يسكنون في منازل الطلاب التي بنتها بلديـــة حيفا في حي روميما . بعضهم يرفضون » .

ويســجل ايلي العاد بعض اقوال الطلاب العرب انفسهم ، حول مسألة السكنى ، ومن تلك الاقوال ما ورد على لسان الطالب ميخائيل داوود من كفر ياسيف (سنة ثالثـــة في موضوعي العربية وتاريخ الاقطار الاسلامية) :

«... من الصعب استئجار الشقق عند اليهود . وخاصة منذ حوادث نسف المنازل في حيفا . ويروي داوود ان رفض الطلاب العرب الذين يطلبون استئجار الشقق من اليهود ، يتم بصورتين : البعض يجيبون بالسلب فورا بعد سماع اسم المتكلم .. وآخرون اكثر تهذيبا ، يطلبون الاتصال بهم تلفونيا بعد ايام وآنذاك « متأسفون » . في حالات معدودة ، يسكن الطلاب العرب في منازل استأجروها من يهود ، وبشكل عام ، دون ان يعرف صاحب المنزل بأصلهم » .

ويقدم الكاتب وجهة نظر من طراز آخر يعبر عنها الطالب سميح ذباح من قرية دير الاسد (سنة ثالثة تاريخ وسياسة):

« يقول سميح ذباح ان لديه أصدقاء بين الطلاب اليهود . قبل الاختبارات استمد العون من مواد استعارها منهم ، كما دعي للدراسة معهم . ويبدو ميخائيل كمن لم يوافق على هذا الوصف ، فيقاطع سميح قائلا : هل كنت في منزل يهودي تدرس معه ؟ « أجل » اجاب سميح .. « اما انا فلم اكن ولا مرة » ، اشار ميخائيل » .

وما هو موقف ادارة الجامعة ؟ لم يفت الكاتب ان يتحدث الى مدير الجامعة العام السيد اليعيزر رفائيلي . ومما قالـه رفائيلي ان الادارة ركزت انتباها خاصا على الطلاب العرب :

« بقدر المستطاع . لا مكان للصدفة . لقد أثبت الانتباه جدارته . فلا توجد لجنة للطلاب العرب . لا يوجد تنظيم مستقل . لا يوجد عداء » .

ويتطرق الكاتب الى احدى القضايا المرة التي يعاني منها كثيرون من العرب وكثيرون من اليهود على السواء .. مشكلة التفتيش وتفتيش الحقائب في الاماكن العامـــة ، فرجال الشرطة والحرس المدني (هاجا) يتصيدون اصحاب الوجوه الشرقية الذين يشتبه بأنهم عرب ، وهكذا كثيرا ما يقلقون يهوديا شرقيا وكثيرا ما يتجاوزون عربيا اوروبي الملامح !!

حول هذه القضية المزعجة والمهينة ، تحدثت الطالبة نجوى مخول من البقيعة (سنة ثالثة شؤون اجتماعية) :

« في الباص ، يطلبون الهوية فقط ممن يحمل وجها عربيا . قبل مدة طلبوا من مسافرة عربية هويتها . جميع المسافرين الاخرين حولوا اليها انظارهم . والمسافرة ـ عربية مثقفة ـ توجهت اليهم سائلة بالعبرية عن سبب نظرتهم اليها بهـذا الشكل . شعرت انها أهينت ـ تقول نجوى » .

ويروي ميخائيل حادثة عاشها في الجامعة . فذات يـوم كان من المقرر ان تزور الجامعة غولده مئير رئيسة الحكومة ، وتجمع هناك عدد كبير من رجال الشرطة والشرطة السرية . ولما كان ميخائيل لا يبدو شرقيا تماما فلم يفتشه رجـــال الشرطة ، ولكن احد الطلاب اليهود دل الشرطة عليه فأجروا معه تفتيشا وتحقيقا مهينا . وهنا تدخل الطالب ضرغــــام سبيت فأشار الى ان السبب في غضب زميله ميخائيل هـــو تصرف الطالب اليهودي .

ويجري الحوار التالي بين ميخائيل داوود وسميح ذباح :

«ميخائيل : هذا العام لم اخرج ولا مرة واحـــدة الـى شوارع حيفا . وفي العام الماضي كان خروجي قليلا . الى اين اذهب ؟

سميح : انا اخرج متى اريد ! »

ثم يتشعب الحوار ، فيدعو ميخائيل الى تشكيل لجنــة للطلاب العرب لان لديهم قضاياهم الخاصـــــة ، كالسكن والتأقلم .. ويضيف سبيت أن الجامعيين العرب يعملون بمعظمهم في سلك التدريس .. فيؤكد ميخائيل ان لا طريق آخر امامهم !

وبعد ، انها لوحة سريعة لاوضاع الجامعيين العرب .. وهي بدون شك غير قادرة على عكس صورة كاملـــة لتلك الاوضاع التي هي جزء من اوضاع العرب عامة في اسرائيل غولده وديـــان ..

مالطه ؟ ... يوك ! شيوعيين ؟ ... يوك !

من آخر بدعات الدكتور سنيه !

القدس ـ لمكاتب الاتحاد ـ جاء فى ملحق «جروزلم بوست» (عـــدد ١٦-١-٧٠) ، فى التقرير الاسبوعي عن جلسات الكنيست ، نبأ عن خطاب الدكتور سنيه «شيوعي زمان الترللي» ، حول تزويد فرنسا لليبيا بالاسلحة :

ونقلت مكاتبة «جروزلم بوست» ، ليا بن دور ، بحماس ، طعون الدكتور سنيه ضد فرنسا وضد الاتحاد السوفييتي وتنديده بمحادثات الدول الاربع الكبرى لان الاتحاد السوفييتي وفرنسا تقفان الى جانب العرب والخ .... من البضاعة السنييه المعروفة . وهنا تضيف المكاتبة فى تقريرها البرلماني الجملة المعترضة التالية وضمن قوسين نقتبسها حرفيا : (وبعد الجلسة كانت هناك مناسبة لسؤال الدكتور سنيه كيف يشعر شيوعي عندما يضع الاتحاد السوفييتي فى صف اعدائنا . « روسيا » ؟ انهم ليسوا شيوعيين بعد ـ فكيف حال الصينيين اذن ؟ « طبعا لا . لا يوجد شيوعيون بعد اليوم » ؟ ولكن ما هو حاله ؟ « اني قصدت انه لا توجد أنظمة شيوعية اليوم فى أي مكان . هذه الانظمة انتهت » . ربما كانت هذه زلة لسان ، حول عدم وجود شيوعيين اكثر .)

وبعد ان انهت ليا بن دور تقريرها عن كلمة الدكتور سنيه اضافت من عندياتها : « هذا فى الحقيقة ليس الشكل الذي يتكلم به شيوعي » .

الكتلة الشيوعية تثهر فى الكنيست قضية الانفجارات

التـي يذهـب ضحيتهـا اطفـال

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، فى تعديلات على قانون التعويضات المستحقة عن اضرار تصيب المواطنين نتيجة لاهمال معين من قبل صاحب ارض او متصرف بارض . ومع ان التعديلات توسع نطاق هذه التعويضات الا انها فى الوقت نفسه تحرر الدولة من دفع تعويضات عن اضرار تصيب المواطنين نتيجة للاهمال في اراض بحوزتها لشؤون الامن

وفى النقاش تبين ان اكثرية المتناقشين عارضت تحرير الدولة من مسؤوليتها . وكان على رأس المعارضين لهذا الامر النائب الشيوعي اميل حبيبي الذي كشف فى كلمته عن اخطار تحرير الدولة من مسؤوليتها قائلا :

«ان الامر يعني الحوادث المؤلمة التي وقعت وتقع حين يدخل طفل يرعى الغنم الى حقل تمرينات فيصطدم بمواد متفجرة تؤدي الى قتاله . فحوادث مؤلمة من هذا النوع وقعت فى قري المقيبلة وسخنين وعرابة وفى قرى المثلث . واطفال يهود وعرب اصيبوا او قتلوا نتيجة لهذا الاهمال» وقال : «تستطيع الدولة اتخاذ اجراءات لمنع هذه الحوادث . فلا يكفي الاعلان عن منطقة من المناطق على انها ساحة تمرينات ، بل من الضروري تسييج هذه المنطقة . وقبل كل شيء يجب الاقلاع عن تقرير مناطق تمرينات قريبة من اماكن السكن ومن المراعي» .

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع

لمـاذا صـدر امـر الاقامـة الجبريـة والاعتقـال المنزلـي

علـى طالب الحقـوق محمـد كيـوان ؟

بعث عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي ، باستجواب الى وزير الدفاع بخصوص امر الاقامة الجبرية والاعتقال المنزلي المفروض على الطالب الجامعي محمد كيوان من ام الفحم .

فالطالب المذكور يدرس الحقوق فى جامعة تل ابيب . وبتاريخ ١٥-٦-١٩٦٩ فرض عليه امر بالاقامة الجبرية يحظر عليه الخروج من منطقة سكنه الا بتصريح من الشرطة كذلك يحظر عليه الامر الخروج من بيته بعد غروب الشمس ، ويفرض عليه ان يثبت وجوده يوميا فى مركز الشرطة .

وجاء فى الاستجواب ان هذا الطالب طلب تصريحا يمكنه من حضور المحاضرات فى جامعة تل ابيب والاستفادة من مكتبة الجامعة . ولكن طلبه رفض ، وتلقى تصريحا لعدة ساعات فقط لتقديم الامتحان . وبهذا الشكل امضى محمد كيوان سنتين ، فى الجامعة (١٩٦٨-١٩٦٩) . وعندما تقدم بطلب تصريح الى تل ـ ابيب لمواصلة دراسته للسنة الثالثة قوبل بالرفض من الشرطة . ولهذا فانا اتوجه لحضرة الوزير بهذه الاسئلة :

١ـ لماذا صدر امر الاقامة الجبرية والاعتقال المنزلي ضد محمد كيوان من ام الفحم ؟

٢ـ لماذا ترفض السلطات تزويده بتصريح للسفر الى تل ابيب حتى يتمكن من مواصلة دراسته فى كلية الحقوق للسنة الثالثة ؟

٣ـ وهل مستعد حضرة الوزير ان يعيد النظر من جديد فى هذه القضية ويأمر باعطائه تصريحا يمكنه من مواصلة دراسته ؟

تعليـق علـى مقـال فـي هآرتـس

حبذا لو تطرق الى صلب الموضوع

بقلم : كمال غطاس ـ الرامة

نشرت جريدة « هآرتس » بتاريخ ٢٥-١٢-٦٩ مقالا تحت عنوان : « قرى الاقليات تميز ضد اللاجئين المقيمين فيها منذ ٢١ عاما » بقلم مراسلها يهودا ارئيل ، حشاه بالدس على الجماهير العربية ، ومما جاء فيه ان القرويين يعتبرون اللاجئين فى قراهم فى درجة ادنى من الاهلين ، فلا يستطيعون شراء الاراضي للبناء . واختلق شخصية زعم انها افضت اليه بان اللاجئين مضطرون للانتظار حتى تقدم الخدمات للسكان الاصليين ، ثم يحصلون عليها .

والحقيقة الوحيدة التي يذكرها ارئيل هذا ، ان فى الرامة ومجد الكروم حوالي الف لاجيء من كفر عنان وفراضة واقرت والبروة وشعب ، ولم يذكر ان هؤلاء اللاجئين هم جزء من خمسين الف لاجيء مشردين منذ قيام الدولة ، شردوا بالقوة ولم ينتقلوا بمحض ارادتهم ، وصودرت اراضيهم ، وهدمت بيوتهم ، وهم باكثريتهم يعيشون فى اكـواخ من الصفيح او فى اماكن لا تصلح للسكنى ، وما ذلك بسبب رفض الاهلين بيع الاراضي لهم ، بل لمنعهم من الرجوع الى قراهم واراضيهم التي يرفضون التنازل عنها .

امـا موقف الاهلين الاصليين من اللاجئين فيكفي ان نذكر ان مجلس الرامة لا يتقـاضى الضرائب من اللاجئين ، بل يقدم لهم ما يقدمه لابناء البلدة من خدمات دون تمييز . واستطاعت ١٧ عائلة ، على حساب قوتها ، شراء ارض واقامة ابنية عليها .

اما اللاجيء الذي يذكره ارئيل ، زاعما انه لم يحصل على رخصة بناء ، فقد حصل على الرخصة بتاريخ ١٨-١١-٦٩ ـ قبل نشر المقال باكثر من شهر ، وكان المجلس قد صرح له قبل اكثر من سنـة ، بعد ان اطمان الى عدم تلويث مياه الشرب فى النبع الرئيسي الذي تستقي منه القرية ـ لان البناء قريب منه .

كان اجدر بالكاتب المذكور لو تطرق الى صلب الموضوع ، واشار الى القضية الاساسية وهي رجوع هؤلاء المشردين فى وطنهـم الى قراهـم واراضيهم ، خصوصا وان عرب هذه البلاد ، منذ احدى وعشرين سنة ، وهم يناضلون ، اللاجئون والمقيمون ، لوقف سياسة الاضطهاد والتمييز وسلب الاراضي .

تهنئات

تهانينا الحارة الى :

■ الرفيق فضيل خوري من ترشيحا بالمولود **حسام**

■ الصديـق داود سخنيني بالمولودة **نرجس** .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع البقيعة

***

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد ابو الهيجـا بمناسبة **الخطوبـة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ـ طمرة ـ

المثل الشيوعي فـي بلديـة عكـا يحتـج علـى تقييد حريـة تنقلـه

عكـا ـ لمراسلنا ـ بعـث الرفيق رمزي خوري ، المثل الشيوعي فى بلديـة عـكا ، وعضو لجنة المراقبة المركزيـة للحزب الشيوعي الاسرائيلـي برسالة الى قائد منطقة الشمال ونسخا عنهـا الى اعضـاء كنيسـت ، والـى الصحف وشخصيات عديدة فى البـلاد ، وكذلك الى اعضاء بلدية عكا ، يطالب فيها بالتدخل لالغـاء امر الاقامة الجبريـة المفروض عليه .

ويقول الرفيق رمزي خوري فى رسالتـه ان امر الاقامـة الجبرية مفروض عليه منـذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، ولكنه طوال هذه المدة كان يحصـل على تصريح شهري للسفر الى حيفا وتل ابيب ، وكان لا يلقى اية صعوبة فى تجديده . ولكن فى ٦-١-٦٧٠ ، وعندما ذهب كالمعتاد لتجديد تصريحـه الشهري فى شرطة عكا ، قيل لـه ان تصريحه الشهري لـن يجدد ، وعليه ان يتقدم بطلب تصريح كلما اراد السفر الـى حيفا او تل ابيب او غيرهما من الاماكن .

ويضيف الرفيـق رمزي خوري انه يرى بامر الاقامـة الجبرية المفروض عليه تدخلا فظا بحرية نشاطه الدمقراطي والسياسي ، وليس له ايـة صلة بأمن الدولة . ولذلـك فهو يطالب بالغاء هذا الامر ، والى ان يتم الغاؤه ، باعطائه تصريحا شهريا للسفر الـى حيفا وتل ابيب .

تعزيـــة

تعازينـا الحارة الى عائلـة بدير في ام الفحم وقريـة مصمص بوفاة الفقيد
محمد أسعد (ابو الوليد)
للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب الشيوعي
الاسرائيلي فى ام الفحم

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فـي الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية تفيد ان المرحوم حنا منصور عاقلـه قد توفى فى سنة ١٩٤٨ عن ولديه سعيد ووصفي المولودين له من زوجته نبيهه مخائيل عبده المتوفاة حال حياته وان لا وارث للمتوفي حنا المذكور سـوى من ذكر . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

ـ سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

فـي ايـار المقبـل انتخابـات نقابـة عمـال البنـاء

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ اعلنـت الصحـف ان الاستعدادات تجري لاجـراء انتخابات عامة لنقابة عمـال البناء التي تشمـل حوالي ٥٠ الف عامل يهودي وعربي .

وكما هو معروف فكل عامل بناء مر على عضويته فـي الهستدروت ثلاثة اشهر يحق له الاشتراك فى هذه الانتخابات والكتلـة الشيوعيـة فـي الهستدروت تتوجه الى عمال البنـاء داعيـة اياهم الى المحافظة على حقهم فى الاشتراك فى هذه الانتخابات بواسطـة المحافظـة على عضويتهـم فى الهستدروت وينضم اليها فى هذا الشهر والشهر المقبـل يستطيع الحصول على حـق الانتخاب .

منع التصريح معنـاه منـع العمـل

رفضت شرطة عكا اعطـاء تصريح عمـل للرفيق سعيـد نفاع المفروضة عليه الاقامـة الجبرية فى منطقة رقم ٩

وقد كان الرفيـق المذكور يعمل فى شركة سوليل بونيه لفترة طويلة من الوقت ، وهذا المنع يعرقل معيشة خاصـة وانه يعيل عائلة كبيرة .

وقد لاقى هـذا استنكارا واسعا لدى الاهالي فى القرية

.. اننا نستنكر منع التصريح عن الرفيق المذكور ونطالـب باعطاء تصريح له لاعالة نفسـه وابناء عائلته .

مجلـس الطـيرة المحلـي يعقـد جلسـة لتوزيـع اللجـان .. العضـو الشيوعـي ينتخـب فى ادارة المجلس المحلي

الطـيرة ـ لمراسلنا ـ فى الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين ١٢-١-٧٠ عقد مجلس الطيرة المحلي جلسته الاولى بعد انتخاب الرئيس من اجل انتخاب نائب الرئيس ، وتركيب اللجان المنبثقة عنه . هذا وقد تم انتخـاب السيد محمد عبد الفتاح ناصر نائبا لرئيس المجلس ، كمـا تم انتخاب الرفيق غازي شبيطه ـ العضو الشيوعي فى مجلس الطيرة المحلي ـ عضوا فى ادارة المجلس .

وكما هو معروف فـان ائتلافا قد تم قيامه فى مجلس الطيرة المحلي بمشاركـة الشيوعيين .

ومما يجدر ذكره ان اعضاء المعارضة الخمسة لم يلبـوا الدعوة لحضور جلسة المجلس وان الجلسة قد اقتصرت على اشتراك اعضاء الائتلاف الستة

هـذا ولوحظت اتصالات مشبوهة بين اعضاء المعارضة وبعض ممثلي اجهزة السلطة قبل جلسة المجلس بيوم واحد مما يوحي بأن هناك مخططـا للاستمرار فى محاولة عرقلـة اعمال المجلس للضغط علـى الائتلاف الحالي فى اتجاه ابعاد الشيوعيين واقامـة مجالس خانع لارادة اعوان السلطـة المباشرة .

مجلس البقيعة المحلى الى اين ؟

البقيعـة ـ لمراسلنـا ـ بعد قيام الائتلاف الشامل فى مجلس البقيعة المحلي ، الذي دل على وعي ووحدة شبـاب البقيعة حول مصلحة قريتهم ، جن جنون السلطـات ، لان الائتـلاف الشامل يعرقـل مخططاتها الاشعبية ، لنهـب اكثر ما يمكن من ارض القرية العربية واموالها ، ولا ينسجم مع سياسة فرق تسد المنتهجة حتى الان بمثابرة ، ولهذا فقد بـدا الضغـط على الرئيس لاخراج العضو الشيوعي مـن الائتلاف ولنزع الثقة منه كنائب للرئيس ، وكان هذا بمثابـة خـطوة اولى لضرب الائتلاف وتفسيـخ وحدة الاهالـي واشغالهم بالمنازعات الجانبية بدلا من المطالبة الموحدة بتنفيذ مشاريع القرية والدفاع عـن ارضها . وبالفعل خضـع الرئيس ـ الـذي هو موظف فى الهستـدروت ـ لهـذه الضغوط ، بحجة «انهـم يريدون تنفيذ كل المشاريع» ، عندما يصير الائتلاف معراخا صافيا ، ولكن اهل البقيعـة يعرفون من تجربتهم السابقة ان العكس هو الصحيـح ، فعندمـا تم تنفيـذ مشروع الكهرباء كان العضو الشيوعي فى الائتلاف السابق وعندمـا اخرج من الائتلاف لم ينفذ لا مشروع المياه ولا الشارع ولا شيء غيره ، وعندمـا عجز الرئيس عن تجنيـد اكثريـة الاعضاء للتصويت ضد العضو الشيوعي ، نزل فى الشبكـة المنصوبة له من قبل السلطات فتجاوز صلاحياته القانونيـة وبـدأ يتصرف ضـد ارادة السكان باشغال المجلس بقضايا جانبية ، وكف عن دعوة العضو الشيوعي وعضوين اخرين هما السيدان الياس مخول وفايز خير ، لجلسات الائتلاف التي تسبق جلسـات المجلس ، وحرم كتلتنا من التمثيل فـي لجان المجلس ، الامر الـذي يعرقل اعمال المجلس ويتنافى مع القـانون ـ حيـث نص صراحة (صفحة ١٨٦ بند ٤٢) علي «ان التمثيل فى لجـان المجلس يكون حسب نسبـة الكتل الممثلة فى ذلك المجلس» ، وعندما طالبه العضو الشيوعي بهذا الحق ، وقرأ البند ٤٢ فى جلسة المجلس فى ٣-١-١٩٧٠ اجابه الرئيس : «ليس امامك سوى الشكوى» ونحـن نقول الرئيس ونؤكد اننا لن نتنازل عن حقنا هذا ، ولكننا نذكره ان الاهالي بحاجة لشكوى من نوع اخر ، لشكوى عاجلة على شركة الدخان المضربة عن شحن المنتوج لهذه السنة ، واجبارها حالا على استلام الدخان مـن المزارعين قبل ان يتلـف . اهالي قريتنا بحاجة سريعـة لشكوى على ناهبي ارضهـا واموالها بمختلف الحجـج والاساليب والبرهان الاخير على ذلك ، ان المجلس عقـد جلستين حتى الان فى تاريـخ ٢٢-١٢-٦٩ وفى ٣-١-١٩٧٠ ولم ينجح « بتدفيع » الاهالي مبلغا من المال لزرع غـابة على اسم رئيس الدولة .

والاهالي احتجوا سابقا على نهب وادي ام رباع وبـاب السوق وساحـة المدرسة ، وقاوموا المهندس سمحا يـوم طوف وخارطته الهيكليـة ، وسيحاسبون ـ فى المستقبل ـ كل عضو مجلس من خـلال مواقفه ، وهل هي فى خدمـة القرية وناخبيها ام فى خدمـة ناهبيها .

المحتل الاسرائيلي ـ بقيـة ـ

ان يفصل الانتهاكات المتكررة لقانون الشعوب فى المناطق المحتلة .

ولكن على ضوء كل ما تقدم فلا مناص من استخلاص النتيجة الوحيدة بكل ما تنطوي عليه وهي ان السلطات الاسرائيلية تقترف ، فى المنـاطق المحتلة ، جرائم حرب وذلك حسب ما ورد فى قـانون الشعوب وحتى حسب ما ذكرته هي نفسها فى سنة ١٩٦١ . ولذلك فليس صدفة ان مؤسسات هيئة الامم المتحدة والرأي العام العالمي المتنور ، يندون بهذه الاعمال .

ان كل من يحب شعبه وبلاده ، وكل حريص على نقاوة شخصيتهما فى اعين الشعوب مدعو الى بذل كل ما فى وسعه من اجل ان تتوقف المظالم التي يقترفها المحتل ، ومن اجـل رفع وصمة الاحتلال .

وكل ما يسد اذنيه انما يسانـد اولئك الذين يصمون شعبنا امـام الشعوب الاخرى فى العـالم .

زاوية الرياضة

مفاجـأة كبرى من الدوري الممتاز : بيتـار تل ابيب مكابي حيفا ١ : صفر .. شبـاب الناصرة الى اين ؟؟ هزيمة اخرى امام محني يهودا : صفـر : ١ .. منتخـب رومانيـا الاولمبي يفوز على منتخب اسرائيل ١ : صفر .. من القاهرة ـ تعـادل منتخبا ج. ع. م وكوريا الدمقراطية ١ : ١ .. من لندن تعادل منتخب انجلترا مع منتخب هولندا بدون اهداف

مباريات الدوري العام فى البـلاد

الدوري الممتـاز

احدث فريق بيتار تل ابيب اكبر مفاجاة الدوري الممتاز حتى الان ! حيث تمكن من الفوز على مكابي حيفا بهدف واحد للاشيء . وهذه هـي اول هزيمة للفريق الحيفاوي خلال الدوري . ورغم خسارته الا انه لا يزال يتربع عرش القائمة وله ١٩ نقطة . يليه هبوعيل تل ابيب الذي انهى مباراته مع شمشون بالتعادل ١ : ١ ويقبع مكابي تل ابيب فى المرتبة الثالثة وقد فاز على بني يهودا ١ : صفر

هذا ويسير هبوعيل حيفا من سيء الى اسوأ ، فقد هزم هذا السبت على ملعبه امام مكابي تتانيا صفر : ١

وكانت باقي النتائج .

هبوعيل القدس ـ هبوعيل بتح تكفـا ٣ : ٢

مكابي بتح تكفا ـ بيتار القدس ٣ : ٢

هكواح ـ يافا ١ : صفر

نفار سابا ـ بئر السبع ٢ : صفر

الدرجة « أ »

لا ندري ما حل بفريق شباب الناصرة فبعد ان احتل المرتبة الاولى من اول مباراة فى الدوري نراه يتخبط الان عن ذيل القائمة ومنها الى منطقـة الخطر ، التي توجه الفريق حـالا الى الدرجة « ب » !! كان لقـاء الشباب هذا الاسبـوع امام محني يهودا ذلك الفريق المتوسط الـذي هزمته فرقة اضعف من هبوعيـل الناصرة . الا ان عدم اهتمام بعض اللاعبين من الشباب ، ادى الـى هزيمة الفريق بهدفين مقابل لا شيء . وبقي علينا ان نتساءل : هل ضجر الشباب من مباريات الدرجة « أ » وتفتحت مشهواتهـم الـى مباريات الدرجة «ب» ؟؟ ولا شك اننا سنعرف جواب هذا السؤال يوم السبـت القادم على ملعب الناصرة بعد مباراة الشباب ضد طبريا .

وفى مباريات اخرى فاز هبوعيـل الخضيرة على طبريا ٢ : ١ وعزز امله للصعود الى مستوى فـرق الدرجة الممتازة . وتعادل بيتـار نتانيا مع هبوعيل هرتصليـا ١ : ١ وخسر هبوعيل رمات غان امام مكابي هرتصليا صفر : ١

الدرجـة « ب »

تمكن هبوعيل شفاعمرو من احراز نقطة ثمينة فى مباراته ضد بيتـار نهريا فى نهريا حيث انهاها بالتعادل باربعة اهداف لكل منهما . سجـل اهداف شفاعمرو : سهيـل غوره هدفين ، عماد عبود ومروان نصر الله كل منهما هدف . اما هبوعيل قلنسوة فقد خسر مباراته البيتية ! امـام مكابي حولون ٢ : ٧ وسجل الهدفين ابراهيم قانسي .

الدرجـة « ج »

فاز هبوعيل الاخوة حيفا علـى كريات الناصرة ٦ : ٥ وسجل الاهداف مطانس ويني ثلاثة وسجل موريس خوري ، الياس جبران ، واسكندر كل منهما هدف . وفاز هبوعيل كفر قاسم على كفاريونا ٨ : صفر واشترك فى هذه السلسلة من الاهداف كـل من محمود صرصور ، عبد القوي صرصور ، لافي طه ، وهارون طه . وفاز هبوعيل الطيرة على مكابي كفر قاسم ٥ : صفر وخسر مكابـي الفريديس امام هشارون نتانيا ٢ : ١ وتعادل هبوعيل طمرة وكرمئيل ٢ : ٢

مجدوب [illegible] وسجل باسم عبد الرحيم ونصـر مجدوب هدفي طمرة .

الدرجـة « د »

فـاز هبوعيل انطونيوبافا على هبوعيل شرقي القـدس ٦ : صفر وسجل الاهداف : عوني فحل ثلاثة وسجل بطرس عودة ، سامر الديـك ووجدي فحل كل منهما هدف . وفاز بيتار العمل الكاثوليكي على مكابـي الرينة ١ : صفر وفاز هبوعيـل الكابير على هبوعيل الفريديس اداريا بثلاثة اهداف للاشيء .

اخبـار رياضية

بعد ان خسر امام نادي المحلة ١ : ٣ تمكن منتخب كوريا الدمقراطية من الفوز على منتخب الاسكندرية ٤ : . بعد عرض ممتاز ، رغم ان منتخب الاسكندرية قد ضم تسعة لاعبين دوليين !! وفى مباراته الثالثة تعادل المنتخب الكوري مع منتخب القاهرة بهدف لكل منهما وسجل هـدف القاهرة الشاذلي .

■ تمكن منتخب رومانيا الاولمبي من الفوز على منتخب اسرائيل بهدف واحد مقابل لا شيء سجله الجناح الايمن « غروزيا » فى اواخر المباراة. وقدم المنتخب الاسرائيلي عرضا سيئا لم يلق بسمعته ـ كما قال مدربه .

■ احدث منتخب هولندا فى كرة القدم مفاجاة كبرى بتعادله مـع منتخب انجلترا فى « وومبلي » بدون اهداف . وقد كان المنتخب الهولندي هو الاحسن طوال المباراة وضاعت منه عدة فرص للفوز .

■ تمكن النادي الاولمبي لمدينة الاسكندرية من الفوز على بطل دوري السودان نادي « بري » بسـتة اهداف مقابل هدفين فى المباراة التي جرت فى الاسكندرية . هذا وسيجري نادي « بري » لقاءه الثاني مـع النادي « الاهلي » .

■ اعلنت اللجنة المركزية للاتحاد الدولي لسباحة المسافات الطويلة ، ترتيب السباحين فى العالم حسب نتائجهم فى المسابقات التي اجروها فى العام الفائت . وقد جاء « تمساح النيل » ، عبد اللطيف ابو هيف ، صاحب لقب بطل ابطال العالم ، فى المرتبة الثالثة هذه المرة ، وحل محمد حسن جامع فى المرتبة الخامسة. أما بطل سباق كابري ـ نابولي ، السوري مروان صالح ، فقد جاء فى المركز السادس . أما المركز الاول فقد احتله سباح الارجنتين « هورا شيو » .

■ فى مباريات الدوري الانجليزي احدث فريق ساوثهامفطون مفاجـاة كبرى بفوزه على فريـق ابرطون ٢ : ١ ، وهبط فريق ابرطون الى المرتبة الثانية . اما المرتبة الاولى فقد احتلها فريق ليدس الذي فاز علـى فريق كوبنتري ٣ : ١ . وخسر فريق مانشستر سيتي مباراته البيتيـة أمام فريق سطوك بـ صفر : ١ . وتعادل فريقـا مانشستر يونايتد وويستهام بدون اهداف .

■ تفتتح فى الخرطوم فى السادس من الشهر القادم مباريات بطولـة افريقيا للمنتخبات . وقد وصلت الى الادوار النهائية ثماني فرق قسمت الى مجموعتين : الاولى تضم السودان واثيوبيا والكامرون ومالي ، والثانية تضم الجمهورية العربيـة المتحدة والكونغو كينشاسا وغانا وغينيا .

افتتــاح المؤتمر العــاشر لحركــة العــامــلات

● ايدلسون : مصير بيافرا تحذير لنا ● غولدا مئير : شيء واحد يمكن تاجيله هو .. رفع مستوى المعيشة ● الكتلة الشيوعية تقترح بحث الغلاء وامكانية تسوية سياسية للازمة

تل ابيب ــ افتتح في ((هيكل الثقافة)) هنا ، يوم الاحد الماضي (١٨ــ١) ، المؤتمر العاشر لحركة العاملات في البلاد . والقت السكرتيرة العامة للحركة ، بيا ايدلسون، كلمة الافتتاح . والقيت ، في المؤتمر ، كلمات تحية من رئيس الدولة ورئيسة الحكومة وسكرتير الهستدروت ورئيس بلدية المدينة وسكرتير مجلس العمال فيها .

وتشترك في المؤتمر ثمانمئة مندوبة ومندوبة بينهن ١٧ مندوبة عن القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) .

ومما قالته بيا ايدلسون ، بعد ان اعربت عن تحيتها للمندوبات وعن رغبة اسرائيل في السلام .. ان مصير بيافرا المرير يجب ان يكون تحذيرا لنا . فليس لنا من نعتمد عليه سوى انفسنا امام العالم الاصم . وذكرت ان الكنيست خصصت يوما ، في سنة ٦٨ ، للبحث فيما يجب عمله لمنع ابادة شعب .. وقالت في حديثها عن قضايا العاملات : يجب ان لا نكتفي بأن ينتخب النساء بل وان ينتخبن ايضا .

وقد القيت تحية رئيس الدولة من شريط سجلت عليه لعدم تمكنه من الحضور .

وقالت رئيسة الحكومة في تحيتها : حتى الآن لم يكن لنا يوم سلام واحد . وقالت : تواجهنا قضايا صعبة ويبدو ، احيانا ، انه من العجيب ان نتحملها . واضافت : ليس في العالم شعب يحمل ما نحمله من عبء امني . وقالت : وليس لدينا سلم افضلية . وقد صدق سبير اذ قال ان كل شيء لدينا هو صاحب الافضلية الاولى . وقالت : وثمة شيء واحد يمكن تأجيله هو .. رفع مستوى المعيشة .

واعترف بن اهرون سكرتير الهستدروت ، بانه «على الرغم من وجود المساواة السياسية الشكلية فما زال عدم المساواة اجتماعيا وفي مستوى الاجور وفي التثقيف المهني وفي المناصب وفي الاقتصاد ــ ما زال قائما » .

ثم القى رئيس بلدية تل ــ ابيب ، ربينوفتش ، كلمة تحية وقال انه في السنوات السبع الاخيرة ازداد عدد النساء العاملات في المدينة من ٤٢ الفا الى ٦٨ الفا .

من كلمة المندوبة الشيوعية

واقترحت الرفيقة تمار جوجانسكي ، باسم القائمة الشيوعية الجديدة ادراج موضوعين في جدول ابحاث المؤتمر : ١ ــ واجب مجلس العاملات في المعركة لكبح جماح الغلاء المتفاقم ولضمان مستوى معيشة لائق للعائلة العاملة ، ٢ ــ واجب النساء في النضال لاحراز سلام عادل مقيم بين اسرائيل والاقطار العربية .

وقالت الرفيقة تمار جوجانسكي في كلمتها : يحاول بعض الدعاة الديماغوغيون القول انه بسبب « الوضع الامني » لا يمكن الحديث عن زيادة الاجور بل يجب « شد الاحزمة على البطون » . وهذه الاقوال موجهة الى العمال والعاملات والموظفين ممن جمدت أجورهم خلال السنتين الماضيتين وليست موجهة للراسماليين الذين يغترفون الارباح الخيالية . وقالت : ومع ان الوضع خطير الا ان هناك امكانية لايجاد تسوية سياسية للازمة الراهنة . والطريق هي تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ . ونددت الخطيبة بالاعمال الارهابية والاعمال المغامرة من مثل وضع القنابل والمتفجرات في الاسواق وتحت بيوت السكن ومحطات السيارات واختطاف الطائرات والمدنيين . وقالت : من الضروري ، والممكن ، حل النزاع المحزن في منطقتنا بطرق سياسية وعلى اساس الاحترام المتبادل لحقوق الشعبين المشروعة . واذا غيرت حكومة اسرائيل سياستها ووافقت على قرار مجلس الامن فعند ذلك يتحقق السلام والامن ويمكن تحويل المصادر الكبيرة الموجهة الان لمقتضيات العسكرية الى تقوية الاقتصاد الاسرائيلي ورفع مستوى معيشة العائلات العاملة في بلادنا .

استئناف المحادثات السوفييتية الصينية

موسكو ــ استؤنفت في موسكو ، يوم الثلاثاء الماضي ، المحادثات بين الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية حول نزاع الحدود بينهما .. وقد أثار استئناف هذه المحادثات دهشة المراقبين الذين توقعوا قطع هذه المحادثات وخاصة بعد تجدد حملة المهاترات التي تشنها الصين على الاتحاد السوفييتي

والهدف من هذه المحادثات ــ كما هو معروف ــ هو تخفيف حدة التوتر في اشرق الاقصى بعد سلسلة من الاشتباكات الدامية في شهر آذار من السنة الماضية .

والجدير بالذكر ان هذه المحادثات قد احرزت بعض التقدم على الرغم من العقبات الكثيرة الموضوعة أمامها .

الحكومة تسلخ مئات الدونمات

من اراضي قريــة بيت جن

بيت جن ــ لمراسلنا ــ عشرات الفلاحين تلقوا اوامر بالمثول امام المحكمة المركزية في حيفا لان قسما من اراضيهم ((مختلف عليه مع الدولة)) ، اما ((لانها صخرية)) واما ((لانها كانت احراشا)) في السابق حسب ادعائها .

والفلاحون يرون في هذه المحاكمات اداة لنهب اراضيهم ففيها يسألون المزارع اذا كان يوافق على بيع كل القطعة في منطقة معينة وعندها يحسبون له القسم المختلف في البيعة ويقبض ثمن الدونم ٨٠ ــ ١٠٠ ليرة . اما اذا رفض البيع فانهم يسلخون منه ثلث او او نصف القطعة على اقل تقدير . وقد وقع الفلاحون على عرائض ضد هذا الاجراء المجحف خاصة وان الحكومة سلبت ارض الخيط منذ قيام الدولة وهي اجود ارض للقرية .

سادس حــادث اغتيــال في غــزة

غزة ــ وقع ليلة الجمعة الماضية سادس حادث اغتيال في قطاع غزة خلال اسبوع . فقد اطلق رجل ملثم النار على مصطفى محمد ابو سمره وهو مدرس في الثامنة والعشرين من العمر وارداه قتيلا بينما كان يتناول عشاءه مع افراد عائلته في بيت والده في بيت لاهيا في جنوب قطاع غزة .

قنبلة في غــزة

ذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان ثمانية من السكان العرب اصيبوا بجروح عندما القيت قنبلة يدوية يوم السبت الماضي على سيارة عسكرية في شاع غزة الرئيسي . وقال الناطق انه لم يصب احد من ركاب السيارة باذى .

وقنبلتــان في رفح

كذلك صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان قنبلتين القيتا في رفح على سيارة عسكرية ادى انفجارهما الى جرح جنديين اسرائيليين وسبعة مدنيين من أهالي رفح .

الكتلــة الشيوعية في بلديــة النــاصرة تطالب بحل مشكلة السير في المدينـــة

الناصرة ــ لمراسلنا ــ وجهت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة رسالة الى رئيس المجلس البلدي ونسخا عنها الى وزير المواصلات ومدير دائرة السياحة بالقدس ، ومدير حركة السير بالناصرة ، طالبت فيها بحل مشكلة السير في الناصرة التي تسبب الكثير من المآسي والويلات للسكان . وقد اقترحت الكتلة الشيوعية ما يلي لحل هذه المشكلة :

١ ــ ازالة كافة الابنية القديمة التي لا زالت قائمة على الشارع الرئيسي العام في الناصرة والتي تشكل اخطارا يومية على حركة السير بسبب وجودها الشاذ الآن بعد توسيع هذا الشارع واقامة الارصفة عليه مثل : دكان ابو قالوش والعقد المقابل لسور الدير قرب مطعم ابي جورج الطرعاني وعقد دار ابو اسعد وعقد دار كامل ابو احمد وزاوية دار الحلاق ودار النمر وعقد ابراهيم عيسى الطرعاني في شارع النمساوي .

٢ ــ ازالة عمارة البلدية القديمة في منتصف ساحة الكراجات وتنظيم حركة السير في هذا الموقع بعد ازالة العمارة بواسطة منظم كهربائي (رامزور) لانه لم يعد بالامكان الان اجتياز هذه البقعة بسهولة لا بالنسبة للسيارات ولا للمارين على اقدامهم .

اعتقــال شابين من حيفــا بتهمــة التجسس لمصــر

اعتقلت سلطات الامن في الاسبوع الماضي شابين من حيفا هما عبد الرحيم عبد الرؤوف قرمان (٢٨ سنة) وتوفيق فؤاد فياض بطاح (٣٠ سنة) بتهمة التجسس لمصلحة الاستخبارات المصرية وقد اصدرت محكمة الصلح في حيفا امرا باعتقالهما لمدة ١٥ يوما للتحقيق معهما .

وذكرت الانباء ان اعتقالهما تم في اعقاب محاولة الاول مغادرة البلاد الى اوروبا وهو يحمل جوازين للسفر احدهما لم يكن باسمه . فنقل الى حيفا للتحقيق معه .

وادعت وكالة « عيتيم » للانباء ، ان التحقيقات والتفتيشات اسفرت عن وجود ادوات واجهزة لدى المعتقلين كانا ينقلان بواسطتها المعلومات الى المخابرات المصرية ويتلقيان التعليمات منها .

وعبد الرحيم قرمان هو من عائلة قرمان المعروفة في حيفا وهو متزوج من فرنسية .

اما توفيق فياض فهو موظف في حيفا وكاتب قصة معروف . وقد اعتقل في اعقاب اعتقال عبد الرحيم قرمان .

بيان عن لقـــاء ــ بقيـــة ــ

الماضي .

واتفق الجانبان على تأكيد اهمية النضال المعادي للامبريالية وعميلتها الصهيونية وضرورة وجود جبهة عريضة لكل القوى التقدمية التي تعمل في حوض البحر الابيض المتوسط ضد الامبريالية والصهيونية .

واختتم البيان باتفاق الطرفين على ضرورة تنمية علاقاتهما وتعبئة الرأي العام الايطالي والفلسطيني لتحقيق الهدف المشترك في النضال ضد الامبريالية والصهيونية .

مباحثات بين عرفات ــ بقيـــة

بينها وبين المنظمات الفلسطينية المسلحة . وجاء في الاتفاق ان المنظمات وافقت على النقاط الثلاث الرئيسية التالية :

١ ــ عدم اطلاق النار على الاهداف الاسرائيلية من داخل الحدود اللبنانية ، ٢ ــ عدم اجراء تدريبات عسكرية داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ٣ ــ عدم اقامة قواعد عسكرية في المناطق المأهولة قرب حدود لبنان الجنوبية .

وقد طلب وزير الداخلية كمال جنبلاط المعروف بتعاطفه مع المنظمات الفلسطينية من الزعماء الفلسطينيين «تصحيح اخطائهم ، وسيقوم لبنان بتصحيح اخطائه » .

ويطالب زعيم حزب « الكتائب » بيير جميل ، الآن ، بتوزيع اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في لبنان على الدول العربية .. ويقول : يجب على كل دولة عربية أن تستوعب اللاجئين ، « وفقا لمساحتها ووسائلها وطاقاتها » ! ...

وفي بيروت ، قام مجهولون ، يوم أمس الاول ، بعملية تخريب في المدرسة اليهودية ، اسفرت عن اضرار بالغة .. وقد وصف المسؤولون اللبنانيون هذه العملية بأنها اجرامية . ونشرت دائرة الامن الداخلي في لبنان بيانا جاء فيه : « ان هذه العملية قام بها مأجورون آثمون . وهي ترمي الى المس بسمعة لبنان والى خلق جو من الارهاب والتوتر لن يستفيد منها الا العدو » . وجاء في البيان : « لم يجر مثل هذا العمل : المس بطائفة تعيش في لبنان حتى في اقسى الايام التي مرت على الدولة في السنوات الاخيرة» .

غــلاء اسعار ١٥٠ مــادة ــ بقيـــة

وفي الوقت ذاته اقر اتحاد أصحاب الصناعة مشروع « صفقة شاملة » بين الاتحاد والحكومة والهستدروت بموجبه ينال العاملون زيادة اجور قدرها ٢،٥ بالمئة في صورة سندات دين حكومية على ان يشتري اصحاب الاعمال سندات منها بنسبة ٢،٦ بالمئة . وان لا ترفع الحكومة الضرائب وان لا تزداد الاسعار نتيجة لذلك . وفي حالة عدم اقرار هذا المشروع فان اتحاد أصحاب الصناعة لن يمتنع عن زيادة الاسعار .

ومن الناحية الاخرى وافقت اللجنة الوزارية على اقتراح وزير المالية ان يصبح فرض الامن (الاختياري) فرضا الزاميا وان يبقى في اطاره الحالي حيث يفرض على الاجور وليس على ضريبة الدخل (وسيكون في هذه السنة نصف أجر شهر سنويا) على ان يقرر في نسبته للسنة المقبلة فيما بعد وذكر ان هذا القرض ، اذ يصبح الزاميا ، سيدخل مبلغا قدره ٤٠٠ مليون ليرة . وقررت اللجنة الوزارية ايضا زيادة ضريبة الدخل بنسبة ٥ بالمئة وذلك عن طريق ضريبة الامن المفروضة على ضريبة الدخل مما سيدخل مبلغا قدره بين ٧٠ و ٨٠ مليون ليرة اضافية .

حــاخام موسكو ــ بقيـــة ــ

وماذا علينا ان نفعل » .

وذكر حاخام موسكو المحرضين الصهيونيين ضد الاتحاد السوفييتي بان الانتصار على الفاشية الذي احرزه الاتحاد السوفييتي قد انقذ المواطنين اليهود في بلادنا وفي اوروبا . لقد انقذ الاتحاد السوفييتي شعوب اوروبا من الفاشية وحرر هذه الشعوب .

وقال الحاخام : « بودي ان اقول اننا ــ نحن اليهود السوفييت نقف ضد هذه الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي التي يشنها الصهيونيون ، ونعتقد ان مثل هذه الحملات تسيء الى العلاقات بين الدول » .

مشـــروع فرنسي ــ بقيـــة

واضافت هذه المصادر ان ارفي الفان السكرتير العام لوزارة الخارجية الفرنسية الموجود الان في موسكو هو الذي قام بهذه المحاولة لاقناع الاتحاد السوفييتي بالموافقة على نقطتين :

١ ــ تراجع تدريجي عن الموقف المتصلب فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط ، وذلك بهدف منع فشل المحادثات الرباعية التي تعلق عليها فرنسا اهمية كبيرة فشلا تاما .

٢ ــ الموافقة على وضع مشروع فرنسي سوفييتي مشترك لايجاد حل سياسي لمشكلة الشرق الاوسط .

وذكرت « دافار » امس ، ان مصدرا سياسيا مسؤولا في القدس قال انه على الرغم من التجمد السياسي الحاصل في العلاقات بين الدول الاربع الكبرى فمن المحتمل ان تقرر هذه الدول قريبا صيغة مشتركة لحل بين اسرائيل والاردن على اساس مشروع وزير الخارجية الامريكية وليام روجرز وتجديد مهمة مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ .

وتقول « دافار » انهم في القدس يتحدثون عن وجود ثلاثة احتمالات في هذه المرحلة امام الدول الكبرى ، بعد ان رفض الاتحاد السوفييتي المقترحات الامريكية وهي : الاتفاق بين الدول الكبرى على صيغة لحل بين اسرائيل والاردن وحدها على اساس مقترحات روجرز الاخيرة وتجدد مهمة يارينغ للوصول الى هذا الحل ● او الاستمرار في تجميد الوضع الحالي وانتظار تطورات جديدة في الشرق الاوسط تؤثر على طرفي النزاع ، او تمكن احدى الدول الكبرى من التقدم بمقترحات جديدة للحل ● والامكانية الثالثة ان يصل تجميد الوضع الى نهايته ، بحيث تتوصل الدول الاربع كلها الى نتيجة واحدة وهي نقل القضية كلها من جديد الى مجلس الامن .

تمهيــدا لمؤتمر دول المواجهـــة ــ بقيـــة ــ

السوري ، سيصل الى القاهرة ايضا في هذه الفترة لاجراء مباحثات مع عبد الناصر قبل انعقاد المؤتمر .

ومن المعروف ان مؤتمر دول المواجهة سينعقد في القاهرة باشتراك رؤساء مصر وليبيا والسودان وسوريا والعراق والاردن .

وسيرافق الاتاسي في زيارة القاهرة وفي المباحثات التي سيجريها وفد رسمي ، سياسي وعسكري ، على مستوى عال . وقد وصل الى القاهرة هذا الاسبوع وفد عن حزب « البعث » السوري واجرى محادثات مع المسؤولين المصريين . كما ان وفدا اردنيا برئاسة وزير الخارجية اجرى محادثات في القاهرة حول مؤتمر دول المواجهة .

تعزيـــة

الناصرة ــ انتقل الى رحمته تعالى عميد آل صفدي المرحوم **صالح الصفدي** . وقد شيع جثمانه يوم الخميس الماضي . فالى جميع أفراد العائلة والاقارب نرفع احر تعازينا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ ركــاح

منطقة تــل ابيب ــ يافــا

في ليلة السبت ٢٣ــ١ــ١٩٧٠ الساعة ٨،٣٠ مساء
في قاعة نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧

اجتمــاع شعبي لافتتاح مؤتمر المنطقة

يفتتــح الاجتماع :
عوزي بورشطين عضو المكتب السياسي وسكرتير المنطقة
يتكلم في الاجتماع : **ماير فلنر** السكرتير العام
تحيــات

يوم السبت ٢٤ــ١ــ١٩٧٠ الساعة ٩ صباحا
يستمر المؤتمر في نفس المكان
تقرير لجنة المنطقة
تقرير لجنة المراقبة المنطقية
نقاش وقرارات وانتخاب الهيئات

بمناسبة ماية عام على ميلاد لينين

يدعوكم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الناصرة
للاستماع الى محاضرة

لينين الشاب والقائد

يقدم المحاضرة :
غســان حبيــب
مساء في قاعة نادي فؤاد خوري للشبيبة
وذلك يوم الاربعاء ٢١ــ١ــ١٩٧٠ الساعة السادسة والنصف

اللجنة المحلية

اعــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب في منطقتي الناصرة وعكا الفروع في تلك المنطقتين يوم السبت ٢٤ــ١ــ١٩٧٠ لذلك يطلب من المسؤولين عن صحف الحزب في تلك الفروع تحضير بيانات عن مبيعات «الاتحاد» .. وكذلك تحضير اثمان الكراريس التي وزعت خلال الشهرين الماضيين

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفــا
هيئــة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ــ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yafo